

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

أثر اتفاقية الجافتا والشراكة المصرية الأوروبية على الميزان التجاري الزراعي المصري

أسماء عبدالفتاح على على أبو قمر و سحر صبحي سيد عبدالرازق*

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس.

المخلص

وقعت مصر على العديد من اتفاقيات التجارة بهدف محاولة الاستفادة من هذه الاتفاقيات في زيادة حجم تجارتها الخارجية مع دول الاتفاقيات، وفتح المزيد من الأسواق أمام صادراتها، كمحاولة لتخفيف العجز المستمر في الميزان التجاري الزراعي لها، حيث تزايد عجز الميزان التجاري الزراعي المصري من حوالي 4.317 مليار دولار عام 2009 إلى حوالي 14.626 مليار دولار عام 2023. ولذلك استهدفت الدراسة تحليل أثر اتفاقية الجافتا والاتحاد الأوروبي على الميزان التجاري الزراعي المصري. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج البحثية من أهمها أن الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا خلال الفترة (2009-2023) يحقق فائض لصالح مصر، أما الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة يعاني من عجز شديد، كما تبين من نتائج نموذج الجاذبية بين مصر والجافتا وجود تأثير طردي للنتائج المحلي الإجمالي لمصر على فائض الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا، بينما يوجد تأثير عكسي لكل من الناتج المحلي الإجمالي للجافتا، المسافة الجغرافية بين مصر والجافتا وسعر صرف مصر على الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا خلال الفترة المدروسة. وقد تبين من نتائج نموذج الجاذبية بين مصر والاتحاد الأوروبي وجود تأثير طردي للنتائج المحلي الإجمالي لدول الاتحاد الأوروبي على عجز الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي، بينما يوجد تأثير عكسي لكل من الناتج المحلي الإجمالي لمصر، المسافة الجغرافية بين مصر والاتحاد الأوروبي، سعر صرف مصر، ومن أهم توصيات البحث محاولة دراسة الطلب على السلع الزراعية المختلفة لأهم دول الاتحاد الأوروبي لمحاولة توفير احتياجاتها، وزيادة صادرات مصر من تلك السلع لدول الاتحاد الأوروبي مما يساعد على علاج العجز في الميزان التجاري الزراعي بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي.

الكلمات الدالة: الميزان التجاري الزراعي، الجافتا، الاتحاد الأوروبي، نموذج الجاذبية.



عن المقالة
تاريخ التقديم 2025/6/22
تاريخ القبول 2025/7/16

هدف البحث:

- يهدف البحث معرفة أثر انضمام مصر لكلا من اتفاقية الجافتا والاتحاد الأوروبي على الميزان التجاري الزراعي المصري، وذلك لمحاولة الاستفادة من وجود مصر ضمن تلك الاتفاقيات لصالح الميزان التجاري الزراعي المصري، ويتحقق ذلك من خلال:
- دراسة تطور الميزان التجاري الزراعي المصري، والميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا، والميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي.
 - دراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي، الجافتا، والاتحاد الأوروبي.
 - دراسة تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي، الجافتا، والاتحاد الأوروبي.
 - التعرف على أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تصدرها مصر للجافتا ولالاتحاد الأوروبي.
 - التعرف على أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تستوردها مصر من الجافتا والاتحاد الأوروبي.
 - دراسة التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول الجافتا.
 - دراسة التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول الاتحاد الأوروبي.
 - تطبيق نموذج الجاذبية بين مصر والجافتا، وبين مصر والاتحاد الأوروبي.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الإحصائي الكمي والوصفي، حيث تم استخدام العديد من الأساليب الرياضية والإحصائية التي تناسب موضوعات البحث مثل المتوسط الحسابي والهندسي، الاتجاه العام ونموذج الجاذبية. واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة لموقع البنك الدولي www.databank.worldbank.org، وموقع www.Trademap.org الخاص بلحاصات التجارة لتطوير الأعمال الدولية.

النتائج والمناقشات

- أولاً: تطور الميزان التجاري الزراعي المصري، والميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا، والميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي.
- تطور الميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة (2009-2023): يتبين من جدول (1) أن الميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة (2009-2023) يعاني من عجز شديد، وهذا العجز قد تذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 4.317 مليار دولار عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 14.626 مليار دولار عام 2023، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 10.460 مليار دولار. ويتبين من المعادلة (1) جدول (2) أن قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 381.6

المقدمة

تعتبر التجارة الخارجية مع دول العالم بصفة عامة، وخاصة التجارة الخارجية الزراعية هي القوة الرئيسية المحركة للتنمية الاقتصادية للدولة، وذلك لأنها تعكس تطور حركة الميزان التجاري الزراعي للدولة، حيث أن عدم توازن العلاقات التجارية الزراعية بين مصر ودول العالم وخاصة دول الاتفاقيات الدولية ينتج عنها عجز مستمر ومتزايد في الميزان التجاري الزراعي المصري.

وقعت مصر على العديد من اتفاقيات التجارة الخارجية بهدف محاولة الاستفادة من هذه الاتفاقيات في زيادة حجم تجارتها الخارجية مع دول الاتفاقيات، وبالتالي فتح المزيد من الأسواق أمام صادراتها، كمحاولة لتخفيف العجز المستمر في الميزان التجاري الزراعي لها، ومن ضمن الاتفاقيات التي وقعت عليها مصر اتفاقية الجافتا، والشراكة المصرية الأوروبية.

اتفاقية الجافتا (GAFTA) هي اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والتي تهدف إلى إنشاء سوق تجاري عربي موحد بين جميع الدول العربية، يتميز بنخفيض الرسوم الجمركية والحد من الحواجز التجارية غير الجمركية بين الدول العربية، وتضم هذه الاتفاقية في عضويتها جميع الدول العربية، حيث تضم 17 دولة عربية هي (مصر، الإمارات، الأردن، المغرب، ليبيا، سوريا، العراق، لبنان، فلسطين، اليمن، السودان، السعودية، الإمارات، عمان، البحرين، قطر، الكويت). وتهدف هذه الاتفاقية إلى تيسير وتطوير التجارة بين الدول العربية، حيث نصت هذه الاتفاقية على القضاء على الحواجز غير الجمركية من ضمنها الحواجز الإدارية، النقدية، المالية، الفنية، وتخفيض الرسوم الجمركية سنوياً. وتم توقيع اتفاقية الجافتا بين الدول العربية بتاريخ 19/2/1997، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 1/1/2005.

والاتحاد الأوروبي هو اتحاد سياسي واقتصادي، يتألف من 27 دولة أوروبية هي (ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورج، هولندا، الدنمارك، إيرلندا، اليونان، إسبانيا، البرتغال، السويد، النمسا، فنلندا، إستونيا، بولندا، التشيك، سلوفاكيا، سلوفينيا، قبرص، لاتفيا، ليتوانيا، مالطا، هنغاريا، بلغاريا، رومانيا، كرواتيا)، وتعتبر مصر الدولة العربية الوحيدة المشاركة في اتفاقية الاتحاد الأوروبي. ووقعت مصر على الانضمام إلى اتفاقية الاتحاد الأوروبي بتاريخ 25/6/2001.

مشكلة البحث:

تكم مشكلة البحث في وجود عجز مستمر ومتزايد للميزان التجاري الزراعي المصري على مدار السنوات، حيث زاد عجز الميزان التجاري الزراعي المصري من حوالي 4.317 مليار دولار عام 2009 إلى حوالي 14.626 مليار دولار عام 2023، وذلك بسبب انخفاض معدل نمو الصادرات الزراعية المصرية مقارنة بمعدل نمو الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي، وذلك على الرغم من دخول مصر في العديد من الاتفاقيات التجارية، وتعتبر الجافتا والاتحاد الأوروبي من ضمن الاتفاقيات التجارية لمصر، لذلك لا بد من معرفة أثر تلك الاتفاقيات على الميزان التجاري الزراعي المصري.

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: Saharsobhy1990@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2025.395823.1405

2023، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 2.107 مليار دولار. ويتبين من المعادلة (2) جدول (2) أن قيمة فائض الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي 16.1 مليون دولار. وتشير قيمة معامل التحديد أن 74% من التغيرات الحادثة في قيمة فائض الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا ترجع للعوامل التي يعكسها الزمن.

- تطور الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2023-2009):

يتضح من جدول (1) أن الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2023-2009) يعاني من عجز، وتذبذب هذا العجز بين حد أدنى بلغ حوالي 0.605 مليار دولار عام 2009، وحد أقصى بلغ حوالي 2.293 مليار دولار عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 1.345 مليار دولار. ويتضح من المعادلة (3) جدول (2) أن قيمة عجز الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار بلغ نحو 83.9 مليون دولار، كما تثبت معنوية النموذج ككل. ويتبين من قيمة معامل التحديد أن حوالي 70% من التغيرات الحادثة في قيمة عجز الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي ترجع إلي العوامل التي يعكس أثرها الزمن.

تاليا: تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم، والجافتا، والاتحاد الأوروبي.

- تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي خلال الفترة (2023-2009):

يتضح من جدول (3) أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي خلال الفترة (2023-2009) قد تزايدت من 4.693 مليار دولار عام 2009، إلي 9.210 مليار دولار عام 2023، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 5.987 مليار دولار. كما يتضح من المعادلة (1) جدول (4) أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي 207.1 مليون دولار، ويتبين معامل التحديد أن حوالي 91% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات الزراعية للسوق العالمي ترجع إلي العوامل التي يعكس أثرها الزمن. كما تثبت معنوية النموذج المستخدم لطبيعة البيانات.

- تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا خلال الفترة (2023-2009):

يوضح جدول (3) أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا خلال الفترة (2023-2009) تذبذبت بين حد أدنى عام 2018 بلغ حوالي 2.274 مليار دولار، وحد أقصى عام 2023 بلغ حوالي 3.463 مليار دولار، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 2.616 مليار دولار. وتوضح المعادلة (2) جدول (4) أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ نحو 23.1 مليون دولار. كما يتبين معامل التحديد أن حوالي 83% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا ترجع إلي مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

جدول 3. قيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية من وإلى العالم والجافتا والاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2023-2009) بالمليون دولار

السنة	للصوق العالمي	للجافتا	للالاتحاد الأوروبي	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليون دولار)			الواردات الزراعية المصرية (مليون دولار)		
				نسبة صادرات مصر للجافتا من صادرات مصر للعالم	نسبة صادرات مصر للاتحاد الأوروبي من صادرات مصر للعالم	من السوق العالمي	من الجافتا	من الاتحاد الأوروبي	نسبة واردات مصر من الجافتا من واردات مصر من العالم
2009	4693.2	2518	813.2	53.7	17.3	397.6	1418.6	4.4	15.7
2010	5466.3	2741.1	958.8	50.1	17.5	11066.4	1659.9	4.5	15
2011	5646	2656.1	1024.7	47	18.1	15770.2	1994.5	3.2	12.6
2012	5025.1	2350	923.1	46.8	18.4	16533.6	1996.2	3.3	12.1
2013	5533	2701.3	1021.9	48.8	18.5	15251.7	2517	3.6	16.5
2014	5587.3	2634.9	1035.8	47.2	18.5	16069.3	2893.6	2.8	18
2015	5426.7	2592.1	944.4	47.8	17.4	15373.9	3148.5	3.5	20.5
2016	5533.4	2589.4	968.1	46.8	17.5	15284.9	2560.4	3.2	16.8
2017	5484.8	2355.6	1042.1	42.9	19	14524.9	1972.8	2.6	13.6
2018	5440.6	2274.5	1035.6	41.8	19	16237	2260.4	2.8	13.9
2019	5828	2346.4	1145.8	40.3	19.7	17207.2	2804.8	2.9	16.3
2020	5847.1	2275	1145.6	38.9	19.6	17154.4	2509.9	3.3	14.6
2021	7040.1	2578.7	1338.8	36.6	19	19916.9	2881.2	2.8	14.5
2022	8040.8	3166.7	1560.2	39.4	19.4	22311.6	3853.7	2.8	17.3
2023	9210.3	3463.3	2053.8	37.6	22.3	23836.4	3715.7	2.3	15.6
المتوسط	5986.9	2616.2	1134.1	(44.1)	(18.7)	16036.6	2479.1	(3.2)	(15.3)

- المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org.

- الارقام بين الاقواس متوسط هندسي.

مليون دولار، كما تثبت معنوية النموذج ككل. كما يتبين من معامل التحديد أن حوالي 69% من التغيرات الحادثة في قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري ترجع إلي مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

جدول 1. الميزان التجاري الزراعي لمصر خلال الفترة (2023-2009) بالمليون دولار.

السنة	الميزان التجاري بين مصر والعالم	الميزان التجاري بين مصر والجافتا	الميزان التجاري الزراعي
2009	4317(2120.4	605.4(
2010	5600.1(2247.9	701.1(
2011	10124.2(2148.7	969.8(
2012	11508.5(1803.3	1073.1(
2013	9718.7(2150.6	1495.1(
2014	10481.9(2177.9	1857.8(
2015	9947.2(2055	2204.1(
2016	9751.5(2093.3	1592.3(
2017	9040.2(1973	1930.7(
2018	10796.4(1813.6	1224.7(
2019	11379.2(1844.3	1659(
2020	11307.2(1703.4	1364.3(
2021	12876.7(2017.8	1542.4(
2022	14270.8(2548.1	2293.4(
2023	14626.9(2906.1	661.9(
المتوسط	10460.1(2106.9	1345(

- المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org

- الأرقام بين الاقواس أرقام سالبة

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة الميزان التجاري الزراعي لمصر خلال الفترة (2023-2009)

م المتغير	F	R ²	النموذج المقدر
1 الميزان التجاري الزراعي المصري بالمليون دولار	29.2	0.69	$Y = 381.6 + 6176.2 X_i$ (6.8)** (5.4)**
2 الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بالمليون دولار	10.3	0.74	$Y = 1977.8 + 16.1 X_i$ (11.3)** (3.2)**
3 الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي بالمليون دولار	11.6	0.70	$Y = 842.4 + 83.9 X_i$ (4.1)** (3.4)**

المصدر: حسب من جدول (1).

**مستوي معنوي معاملات الاحدار عند 0.01، *مستوي معنوي معاملات الاحدار عند 0.05.

- تطور الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا خلال الفترة (2023-2009): يتبين من جدول (1) وجود فائض في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا خلال الفترة (2023-2009)، وتذبذب هذا الفائض بين حد أدنى بلغ حوالي 1.703 مليار دولار عام 2020، وحد أقصى بلغ حوالي 2.906 مليار دولار عام

معامل التحديد أن حوالي 61% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي ترجع إلي العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

- تطور نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي خلال الفترة (2023-2009):

يتبين من جدول (3) أن نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي خلال الفترة (2023-2009) انخفضت من 53.7% عام 2009 إلي 36.3% عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ نحو 44.1%. ويتبين من المعادلة (4) جدول (4) أن نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا من قيمة الصادرات الزراعية المصرية

السوق العالمي أخذت اتجاه عام متناقص معنوي احصائيا بنسبة سنوية بلغت نحو 1.1%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن 89% من التغيرات الحادثة في نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجائفتا من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (2023-2009)

م	المتغير	F	R ²	النموذج المقدر
1	قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي (بالمليون دولار)	19.1	0.60	$Y = 4330.4 + 207.1 X_i$ (10.1)** (4.4)**
2	قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجائفتا (بالمليون دولار)	16.9	0.83	$Y = 2431.6 + 23.1 X_i$ (10.5)** (4.1)**
3	قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي (بالمليون دولار)	20.1	0.61	$Y = 6992 + 12.1 X_i$ (6.3) (4.5)**
4	نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجائفتا من قيمة صادرات مصر للعالم	108.1	0.89	$Y = 53 - 1.1 X_i$ (56.3)** (-10.4)**
5	نسبة قيمة صادرات مصر للاتحاد الأوروبي من قيمة صادرات مصر للعالم	20	0.60	$Y = 17 + 0.2 X_i$ (37.8)** (4.5)**
6	قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول العالم (بالمليون دولار)	27.3	0.68	$Y = 11327.2 + 588.7 X_i$ (11.1)** (5.2)**
7	قيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا (بالمليون دولار)	17.9	0.70	$Y = 453.7 + 6.9 X_i$ (14.1) (4.2)**
8	قيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي (بالمليون دولار)	12.3	0.70	$Y = 1703.4 + 97 X_i$ (6.8)** (3.5)**
9	نسبة قيمة واردات مصر من الجائفتا من قيمة واردات مصر من العالم	14.1	0.52	$Y = 4 + 0.1 X_i$ (18.3)** (-3.8)**
10	نسبة قيمة واردات مصر من الاتحاد الأوروبي من قيمة واردات مصر من العالم	12.8	0.50	$Y = 15.2 - 0.03 X_i$ (17.5)** (3.6)**

المصدر: حست من الجدول (3).

**مستوي معنوي معاملات الانحدار عند 0.01، *مستوي معنوي معاملات الانحدار عند 0.05.

- تطور نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي من قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (2023-2009):

يتضح من جدول (3) أن نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي خلال الفترة (2023-2009) تذبذبت بين حد أدنى بلغ نحو 17.3% عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو 22.3% عام 2023، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ نحو 18.7%. ويتبين من المعادلة (5) جدول (4) أن نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي أخذت اتجاه عام متزايد معنوي احصائيا بنسبة سنوية بلغت نحو 0.2%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن 60% من التغيرات الحادثة في نسبة قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

ثالثا: تطور قيمة الواردات الزراعية لمصر من العالم والجائفتا والاتحاد الأوروبي.

- تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي خلال الفترة (2023-2009):

يوضح جدول (3) أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي تذبذبت بين حد أدنى بلغ نحو حوالي 9.010 مليار دولار عام 2009 وحد أقصى بلغ حوالي 22.312 مليار دولار عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 16.037 مليار دولار. ويتضح من المعادلة (6) جدول (4) أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي 588.7 مليون دولار، كما يبين معامل التحديد أن حوالي 68% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

- تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا خلال الفترة (2023-2009):

يتبين من جدول (3) أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا قد تذبذبت بين حد أدنى بلغ حوالي 382.6 مليون دولار عام 2017، وحد أقصى عام 2022 بلغ حوالي 618.6 مليون دولار بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 509.3 مليون دولار، ويتضح من المعادلة (7) جدول (4) أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي 6.9 مليون دولار، ويبين معامل التحديد أن حوالي 70% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول الجائفتا ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

- تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2023-2009):

يوضح جدول (3) أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة تذبذبت بين حد أدنى عام 2009 بلغ حوالي 1.419 مليار دولار وحد أقصى عام 2022 بلغ حوالي 2.854 مليار دولار، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 2.479 مليار دولار. ويتبين من المعادلة (8) جدول (4) أن قيمة الواردات

يتبين من جدول (3) أن نسبة قيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي خلال الفترة (2023-2009) تذبذبت بين حد أدنى بلغ نحو 2.6% عام 2017 وحد أقصى بلغ نحو 4.5% عام 2010، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ نحو 3.2%. ويتبين من المعادلة (9) جدول (4) أن نسبة قيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي أخذت اتجاه عام متزايد معنوي احصائيا بنسبة سنوية بلغت نحو 0.1%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن 52% من التغيرات الحادثة في نسبة قيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

- تطور نسبة قيمة الواردات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي خلال الفترة (2023-2009):

يتضح من جدول (3) أن نسبة قيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي خلال الفترة (2023-2009) تذبذبت بين حد أدنى بلغ نحو 12.1% عام 2012 وحد أقصى بلغ نحو 20.5% عام 2015، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ نحو 15.3%. ويتبين من المعادلة (10) جدول (4) أن نسبة قيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي أخذت اتجاه عام متناقص بنسبة سنوية معنوية احصائيا بلغت نحو 0.03%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن 50% من التغيرات الحادثة في نسبة قيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي من قيمة الواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي ترجع إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

وقد تبين من خلال الدراسة:

- وجود عجز كبير في الميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة المدروسة، وذلك لأن مقدار الزيادة السنوية في قيمة الصادرات الزراعية المصرية للسوق العالمي يمثل نحو 37.7% من مقدار الزيادة السنوية للواردات الزراعية المصرية من السوق العالمي.

- وجود فائض في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجائفتا، وذلك لأن مقدار الزيادة السنوية لقيمة الواردات الزراعية المصرية من الجائفتا تمثل نحو 29.9% من مقدار الزيادة السنوية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية للجائفتا.

- وجود عجز في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي، وذلك لأن مقدار الزيادة السنوية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي تمثل نحو 12.5% من مقدار الزيادة السنوية لقيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي.

وبالتالي فإن وضع الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجائفتا والذي يحقق فائض، أفضل من وضع الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي والذي يعاني من عجز شديد.

رابعا: السلع الزراعية التي تصدرها مصر للجائفتا والاتحاد الأوروبي.

- الأهمية النسبية للسلع الزراعية التي تصدرها مصر للجائفتا وفقا لقيمة الصادرات خلال الفترة (2023-2019):

يتضح من جدول (5) أن أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تصدرها مصر لدول الجائفتا خلال الفترة المدروسة هي الفاكهة، الخضار، محضرات خضار وفاكهة، ألبان ومنتجات صناعة الألبان، محضرات غذائية، سكر ومصنوعات سكرية بمتوسط قيمة صادرات بلغ حوالي 516.3، 421، 251.6، 222.5، 208.9، 152.9، 152.7 مليون دولار علي الترتيب، تمثل نحو 18.7%، 15.2%، 9.1%، 8%، 7.6%، 5.5% علي التوالي من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية لدول الجائفتا خلال الفترة المدروسة والبالغ حوالي 2.766 مليار دولار.

- الأهمية النسبية للسلع الزراعية التي تصدرها مصر لدول الاتحاد الأوروبي وفقا لقيمة الصادرات خلال الفترة (2023-2019):

يتبين من جدول (6) أن أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تصدرها مصر لدول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2023-2019) هي الخضار، الفاكهة، الحبوب والثمار الزيتية، القطن، محضرات خضار وفاكهة، شحوم ودهون وزيت حيوانية أو نباتية بمتوسط بلغ حوالي 416.1، 412.9، 128، 123.6، 109.6، 43.4 مليون دولار يمثل نحو 28.7%، 28.5%، 8.8%، 8.5%، 7.6%، 3% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة المدروسة والبالغ حوالي 1.779 مليار دولار.

جدول 5. الأهمية النسبية لأهم للمسلع الزراعية المصرية المصدرة لدول الجافتا وفقا لقيمة الصادرات خلال الفترة (2019-2023)

(القيمة: مليون دولار)						
المنتج	2019	2020	2021	2022	2023	الاهمية النسبية
الفاكهة	391.9	417	444.1	626.1	702.4	18.7
الخضراوات	337.7	361.4	335.5	519.3	551.3	15.2
محضرات خضراوات وفاكهة	203.9	177.4	227.6	286.1	363.3	9.1
ألبان ومنتجات صناعة الألبان	269.8	227.7	207.4	200.3	207.3	8
محضرات غذائية متنوعة	133.7	176	235.4	232	267.2	7.6
سكر ومصنوعات سكرية	114.8	106.8	85	198.7	259	5.5
شحوم ودهون وزيت حيوانية أو نباتية	89.7	93.7	270.1	188.4	121.5	5.5
محضرات حبوب	101	122.8	131.4	157	183.1	5
كالكو ومحضراته	148.1	113	114.3	145.6	143	4.8
حبوب وثمار زبينية	99.1	103.6	103.7	166.1	183.4	4.7
منتجات مطاحن	149.2	78.9	92.5	74.9	95.1	3.5
تبغ وإبدال تبغ مصنعة	76.6	86.7	92.9	93.7	97.1	3.2
بقايا ونفايات صناعات الأغذية (أغذية محضرة للحيوانات)	66.4	66.2	73.8	71.9	57.8	2.4
قطن	56.1	43.8	56.6	70.2	56.3	2
حيوانات حية	25.9	29.4	32.2	40.6	50	1.3
بن وشاي وبهارات	17.7	17.9	23.3	31.3	47.1	1
منتجات أخرى	64.8	52.8	52.9	64.6	78.3	2.3
الإجمالي	2346.4	2275	2578.7	3166.7	3463.3	100

- المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org.

جدول 6. الأهمية النسبية لأهم للمسلع الزراعية المصرية المصدرة لدول الاتحاد الأوربي وفقا لقيمة الصادرات خلال الفترة (2019-2023)

(القيمة: مليون دولار)						
المنتج	2019	2020	2021	2022	2023	الاهمية النسبية
خضراوات	362.3	320.9	339.5	423.5	634.1	28.7
فاكهة	313.7	378.7	406.8	377.2	588.1	28.5
حبوب وثمار زبينية	104.3	116	139.4	149	131.3	8.8
قطن	114.2	84.2	115.8	173.6	130.5	8.5
محضرات خضراوات وفاكهة	77	78.2	90.8	104.3	197.6	7.6
شحوم ودهون وزيت حيوانية أو نباتية	10.8	20	43.3	66.9	76	3
بقايا ونفايات صناعات الأغذية (أغذية محضرة للحيوانات)	34.3	18	20.7	61	49.1	2.5
صوف وحيوط	38.4	32.2	34.6	38.4	36.2	2.5
سكر ومصنوعات سكرية	14.4	17.4	38.5	33	67	2.4
محضرات غذائية متنوعة	11.9	24.5	34.2	43	47	2.2
منتجات أخرى	64.6	55.6	75.2	90.3	96.8	5.3
الإجمالي	1145.8	1145.6	1338.8	1560.2	2053.8	100

- المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org.

بلغ حوالي 227.1، 121.3، 28.3، 22.7، 20.6، 19.3 مليون دولار على التوالي تمثل نحو 40.4%، 21.6%، 5.1%، 4%، 3.7%، 3.4% على الترتيب من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول الجافتا خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 562.1 مليون دولار.

الأهمية النسبية للمسلع الزراعية التي تستوردها مصر من الاتحاد الأوربي وفقا لقيمة الواردات خلال الفترة (2019-2023):

يبين من جدول (8) أن أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تستوردها مصر من دول الاتحاد الأوربي خلال الفترة (2019-2023) هي الحبوب، الفاكهة، الألبان ومنتجات صناعة الألبان، المحضرات الغذائية، الأسماك والقشريات، الخضراوات بمتوسط بلغ حوالي 908.6، 356.1، 286.7، 208.9، 182.4، 145.9 مليون دولار على الترتيب تمثل نحو 30.8%، 12.1%، 9.7%، 7.1%، 6.2%، 4.9% على التوالي من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول الاتحاد الأوربي والبالغ حوالي 2.953 مليار دولار.

ويتبين من خلال الدراسة:

أن مجموعتي الخضراوات والفاكهة هي أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تصدرها مصر لدول الجافتا ودول الاتحاد الأوربي بمتوسط قيمة صادرات بلغ حوالي 937.3، 829 مليون دولار على الترتيب تمثل نحو 33.9%، 57.2% على التوالي من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية لدول الجافتا والاتحاد الأوربي خلال الفترة (2019-2023) والبالغ حوالي 2.766، 1.449 مليار دولار على الترتيب.

خامسا: السلع الزراعية التي تستوردها مصر من الجافتا والاتحاد الأوربي. الأهمية النسبية للمسلع الزراعية التي تستوردها مصر من الجافتا وفقا لقيمة الواردات خلال الفترة (2019-2023):

يتضح من جدول (7) أن أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تستوردها مصر من دول الجافتا هي الأسماك والقشريات، الفاكهة، البن والشاي، بقايا صناعات الأغذية، المحضرات الغذائية، محضرات خضراوات وفاكهة بمتوسط

جدول 7. الأهمية النسبية لأهم للمسلع الزراعية المستوردة من الجافتا وفقا لقيمة الواردات خلال الفترة (2019-2023)

(القيمة: مليون دولار)						
المنتج	2019	2020	2021	2022	2023	الاهمية النسبية
أسماك وقشريات وروحيات	217.1	250.9	219.9	234.7	212.7	40.4
فاكهة	83.9	88.9	134.1	163.6	135.9	21.6
بن وشاي وبهارات	30.6	35.8	34.8	27.1	15.5	5.1
بقايا ونفايات صناعات الأغذية (أغذية محضرة للحيوانات)	23.3	31.2	23.1	25.8	10.1	4
محضرات غذائية متنوعة	15	19.5	17.7	20.5	30.3	3.7
محضرات خضراوات وفاكهة	15.3	38.6	20.4	15.9	6.4	3.4
محضرات حبوب	13.4	14.8	22.2	20	20.5	3.2
كالكو ومحضراته	19.2	13.3	14.3	17.3	16.6	2.9
حبوب وثمار زبينية	12.6	15.5	16.2	11.1	10.1	2.3
ألبان ومنتجات صناعة الألبان	7.5	8.9	13.1	13.7	12.3	2
تبغ وإبدال تبغ مصنعة	15.9	13.2	4.8	7	14	2
شحوم ودهون وزيت حيوانية أو نباتية	6	5.6	7.9	15.3	18.9	1.9
أزهار زبينة	13.7	7.6	6.2	4.7	3.6	1.3
قطن	7.4	5.1	5.8	10.2	1.1	1.1
منتجات أخرى	21.3	22.7	20.5	31.6	49.2	5.2
الإجمالي	502.1	571.6	560.9	618.6	557.2	100

- المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org.

جدول 8. الأهمية النسبية لأهم للمسلع الزراعية المستوردة من الاتحاد الأوروبي وفقا لقيمة الواردات خلال الفترة (2019-2023)

(القيمة: مليون دولار)						
المنتج	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
حبوب	646.2	548.9	818.5	1749.4	780.1	908.6
فلكهة	430.2	349.6	419	388	193.7	356.1
البان ومنتجات صناعة الإلبان	269.1	298.1	283.7	285	297.7	286.7
محضرات غذائية متنوعة	167.8	165.6	220	268.5	222.5	208.9
أسماك وقشريات وروحيات	289	297	131.1	112.2	82.6	182.4
خضر	160.8	135.8	138.2	108.1	186.8	145.9
قطن	135.5	104.7	150.4	103.9	119.3	122.8
محضرات حبوب	89.2	126.2	140.2	161.2	94.9	122.3
تنغ وإبدال تنغ مصنعة	69.3	44.4	35.5	108.6	167	85
بقايا ونفايات صناعات الأغذية؛ (أغذية محضرة للحيوانات)	79.1	84.1	81.2	70.1	37.8	70.5
شحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية	16.3	22.5	68.6	58.8	178.3	68.9
ككاو ومحضراته	55	62.8	75.6	78.5	67.6	67.9
سكر ومصنوعات سكرية	127	49.5	56.5	50.7	30.6	62.9
حبوب وثمار زيتية	41.9	45.7	68.7	55.7	67.2	55.8
حيوانات حية	24.4	41.2	51.1	94.5	36.4	49.5
مشروبات وسوائل كحولية وخل	63	20	25.8	49.3	47.3	41.1
محضرات خضر وفلكهة	40.8	29.1	39.7	36.9	30.1	35.3
منتجات أخرى	100.3	84.6	77.7	74.3	75.7	82.5
الإجمالي	2804.8	2509.9	2881.2	3853.7	2715.7	2953.1

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org.

ويتبين من خلال الدراسة:

إسبانيا، اليونان، بلجيكا بمتوسط قيمة صادرات بلغ حوالي 312.7، 299.5، 215.9، 114.6، 64.7، 62.1 مليون دولار على الترتيب بنسبة تمثل نحو 21.6%، 20.7%، 14.9%، 7.9%، 4.5%، 4.3% على التوالي من قيمة صادرات مصر للاتحاد الأوروبي خلال الفترة المدروسة والبالغ حوالي 1.449 مليار دولار.

- التوزيع الجغرافي للواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2019-2023):

يتبين من جدول (12) أن أهم الدول التي تستورد منها مصر من اتفاق الاتحاد الأوروبي وفقا لقيمة الواردات خلال الفترة (2019-2023) هي رومانيا، فرنسا، هولندا، اليونان، ألمانيا، بولندا بمتوسط قيمة واردات بلغ حوالي 591.7، 439، 303.2، 217.8، 215.3 مليار دولار تمثل نحو 20%، 14.9%، 10.3%، 7.7%، 7.4%، 7.3% على التوالي من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي خلال الفترة المدروسة والبالغ حوالي 2.953 مليار دولار.

وقد تبين من خلال الدراسة:

أن السعودية والامارات هي أهم الدول التي تتعامل معها مصر في الجافتا، حيث بلغ متوسط قيمة صادرات مصر لتلك الدول خلال الفترة (2019-2023) حوالي 949.2 مليون دولار يمثل نحو 34.3% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا خلال نفس الفترة.

وبلغ متوسط قيمة واردات مصر من تلك الدول خلال نفس الفترة حوالي 280.4 مليون دولار يمثل نحو 49.9% من قيمة الواردات الزراعية المصرية للجافتا للفترة المدروسة.

كما تبين من الدراسة أن هولندا وإيطاليا هي أهم الدول التي تصدر لها مصر في الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية لتلك الدول حوالي 612.2 مليون دولار خلال الفترة (2019-2023) تمثل نحو 42.3% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي خلال الفترة المدروسة.

وأن رومانيا وفرنسا هي أهم الدول التي تستورد منها مصر من الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من تلك الدول حوالي 635.6 مليون دولار تمثل نحو 34.9% من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي خلال الفترة المدروسة.

أن الأسماك والفلكهة هي أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تستوردها مصر من دول الجافتا بقيمة واردات بلغت حوالي 348.4 مليون دولار تمثل نحو 62% من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول الجافتا خلال الفترة (2019-2023) والبالغ حوالي 562.1 مليون دولار.

كما تبين أن الحبوب والفلكهة تعتبر أهم المجموعات السلعية الزراعية التي تستوردها مصر من دول الاتحاد الأوروبي بقيمة واردات بلغت حوالي 1.265 مليار دولار تمثل نحو 42.9% من متوسط قيمة الواردات الزراعية لمصر من دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة المدروسة والبالغ حوالي 2.953 مليار دولار.

سادسا: التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية المصرية مع اتفاق الجافتا خلال الفترة (2019-2023):

- التوزيع الجغرافي للصادرات الزراعية المصرية للجافتا خلال الفترة (2019-2023): يتبين من جدول (9) أن أهم الدول التي تصدر لها مصر لاتفاق الجافتا وفقا لقيمة الصادرات بالمليون دولار خلال الفترة (2019-2023) هي السعودية، الامارات، ليبيا، الأردن، المغرب، فلسطين بمتوسط قيمة صادرات بلغ حوالي 653.2، 296، 248.9، 237.8، 196.2، 179.9 مليون دولار على الترتيب تمثل نحو 23.6%، 10.7%، 9.9%، 8.6%، 7.1%، 6.5% على التوالي من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا للفترة المدروسة والبالغ حوالي 2.766 مليار دولار.

- التوزيع الجغرافي للواردات الزراعية المصرية من الجافتا خلال الفترة (2019-2023):

يتبين من جدول (10) أن أهم الدول التي تستورد منها مصر من اتفاق الجافتا وفقا لقيمة الواردات خلال الفترة (2019-2023) هي الامارات، السعودية، لبنان، سوريا، عمان، اليمن بمتوسط قيمة واردات بلغ حوالي 203، 77.4، 74.3، 65.7، 42.2، 42.1 مليون دولار على الترتيب تمثل نحو 36.1%، 13.8%، 13.2%، 11.7%، 7.5%، 7.5% على التوالي من متوسط قيمة واردات مصر من الجافتا خلال الفترة المدروسة والبالغ حوالي 562.1 مليون دولار.

سابعا: التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية المصرية مع اتفاق الجافتا خلال الفترة (2019-2023):

- توزيع الجغرافي للصادرات الزراعية لمصرية للاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2019-2023): يتبين من جدول (11) أن أهم الدول التي تصدر لها مصر لاتفاق الاتحاد الأوروبي وفقا لقيمة الصادرات خلال الفترة (2019-2023) هي هولندا، إيطاليا، ألمانيا،

جدول 9. التوزيع الجغرافي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية للجافتا بالمليون دولار خلال الفترة (2019-2023)

الدول	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط
السعودية	551.5	571.8	586.8	779.1	776.9	653.2
الإمارات	255.7	259.4	260.4	359.2	345.5	296
ليبيا	220.5	159.2	205.6	267.2	392	248.9
الأردن	231.1	211.2	241	254.9	250.9	237.8
المغرب	146	142.9	244.8	185.7	261.5	196.2
فلسطين	107.5	111.1	160.8	240	280.2	179.9
سوريا	92.2	138.9	198.2	235.7	194.2	171.8
اليمن	204.8	159	136.1	163.9	182.2	169.2
العراق	131.4	133.3	137	157.6	239.8	159.8
الكويت	118.3	123.2	117.9	135.6	139.8	127
لبنان	127.2	98.8	108.3	150.6	138.6	124.7
عمان	78.2	79.3	73.6	110.1	95.5	87.3
الإمارات	51.1	60.6	80	85.8	98.3	75.2
البحرين	30.9	26.1	27.7	38.4	43.7	33.4
قطر	0.0	0.1	0.3	2.9	24.3	5.5
إجمالي صادرات مصر للجافتا	2346.4	2275	2578.7	3166.7	3463.3	2766

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org.

جدول 10. التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات الزراعية المصرية من الجافتا بالمليون دولار خلال الفترة (2019-2023)

الدول	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط	الاهمية النسبية
الإمارات	210.2	209.4	196	217.3	181.9	203	36.1
السعودية	53.5	67.8	87.5	75.9	102.5	77.4	13.8
لبنان	40.3	48.2	78.4	102.4	102.2	74.3	13.2
سوريا	80.9	83.2	66.8	66.1	31.5	65.7	11.7
عمان	29.6	62.9	18.8	32.6	66.9	42.2	7.5
اليمن	31.5	45.7	49.6	50.9	33	42.1	7.5
المغرب	23.4	26.5	21.7	31.3	8.9	22.4	4
الأردن	13.1	16.9	24.8	20.6	13.6	17.8	3.2
العراق	7.4	2	8.3	11.6	8.4	7.5	1.3
الإمارات	6.1	4.9	4.1	4.6	5.9	5.1	0.9
البحرين	4.8	2.2	3.7	3.8	1.2	3.1	0.6
الكويت	1	1.1	0.8	1.1	0.7	1	0.2
ليبيا	0.1	0.7	0.4	0.1	0.3	0.3	0.1
فلسطين	0.2	0.0	0.0	0.3	0.0	0.1	0.0
قطر	0.0	0.0	0.1	0.0	0.1	0.0	0.0
اجمالي واردات مصر من الجافتا	502.1	571.6	560.9	618.6	557.2	562.1	100

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org .

جدول 11. التوزيع الجغرافي لقيمة الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي بالمليون دولار خلال الفترة (2019-2023)

الدول	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط	الاهمية النسبية
هولندا	228.4	264.4	272.6	342.3	455.7	312.7	21.6
إيطاليا	297.6	239.7	279.1	301.9	379.3	299.5	20.7
ألمانيا	187.4	202.7	229.9	227	232.5	215.9	14.9
إسبانيا	68.3	77	91.8	93.9	242.2	114.6	7.9
اليونان	64.5	46.6	43.1	67	102.5	64.7	4.5
بلجيكا	61.2	61.3	57.3	60.9	69.7	62.1	4.3
بولندا	29.1	31	55.2	78.6	110.5	60.9	4.2
فرنسا	39.7	44	54.5	54	86.5	55.7	3.8
رومانيا	34.1	44	48.7	63.4	69.6	51.9	3.6
سلوفينيا	38.4	40.1	36.7	44.9	74.8	47	3.2
تشيكيا	10.3	9.1	18.5	31.8	36	21.2	1.5
بلغاريا	6.9	9.4	22.5	28.7	21.5	17.8	1.2
البرتغال	13.9	7.5	18.5	23.2	25.5	17.7	1.2
الدانمرك	4.1	4.2	30.7	27.9	17.4	16.8	1.2
السويد	12.4	13.2	14	15.6	20.9	15.2	1
ليتوانيا	9.8	11.5	10.5	11.7	16.7	12.1	0.8
هنغاريا	4.4	5.9	11	16	22.3	11.9	0.8
أيرلندا	5.9	7.1	8.8	22.7	12.5	11.4	0.8
كرواتيا	6.9	5.9	8.1	10.6	15.8	9.5	0.7
النمسا	6	4.8	6.8	9.8	17.4	9	0.6
قبرص	5.9	2.6	5.9	12.6	11.4	7.7	0.5
لاتفيا	3.3	4.9	5.3	4.7	4.5	4.5	0.3
فنلندا	2.4	4.9	4.9	3.2	4.4	3.9	0.3
مالطة	2	1.8	2	4.1	2.6	2.5	0.2
سلوفاكيا	1.6	1.9	1.9	2.6	1.4	1.9	0.1
إستونيا	0.1	0.1	0.5	1.5	0.3	0.5	0.0
لكسمبرغ	1.2	0.1	0.0	0.0	0.0	0.3	0.0
اجمالي صادرات مصر للاتحاد الأوروبي	1145.8	1145.6	1338.8	1560.2	2053.8	1448.9	100

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org .

جدول 12. التوزيع الجغرافي لقيمة الواردات الزراعية المصرية من الاتحاد الأوروبي بالمليون دولار خلال الفترة (2019-2023)

الدول	2019	2020	2021	2022	2023	المتوسط	الاهمية النسبية
رومانيا	411.1	287.9	730.9	906	622.7	591.7	20
فرنسا	420.3	399	288.7	803.7	283.1	439	14.9
هولندا	386.4	388.3	288.3	237.1	215.8	303.2	10.3
اليونان	255.7	212.3	255.4	217.4	194.6	227.1	7.7
ألمانيا	217	196.3	182.7	260	233	217.8	7.4
بولندا	277.3	149.8	239.4	254.7	155.1	215.3	7.3
إيطاليا	233.3	219	233.8	222.2	143.2	210.3	7.1
أيرلندا	150.2	147.8	175.5	223.5	150.6	169.5	5.7
إسبانيا	144.1	165	130.7	157	164.1	152.2	5.2
بلغاريا	42.6	43.4	32.2	234.9	149.1	100.5	3.4
ليتوانيا	42.6	73.6	62.5	50.4	101	66	2.2
بلجيكا	65.4	59.8	59.2	57.8	44.6	57.4	1.9
الدانمرك	53.4	58.7	63.6	61.6	45.5	56.6	1.9
تشيكيا	4.4	5.2	7.3	52.9	83	30.5	1
النمسا	22.4	18.4	31.8	36.7	39.8	29.8	1
السويد	15.1	13.6	25.7	25.9	30.3	22.1	0.7
هنغاريا	6.7	22	26.4	26.3	19.1	20.1	0.7
لاتفيا	26.7	19.7	16.4	7.3	23.6	18.7	0.6
فنلندا	11.8	13.6	13	7	8.1	10.7	0.4
البرتغال	1.6	3	6.4	3.6	2.2	3.3	0.1
إستونيا	4.9	4.8	2.9	1.7	0.5	2.9	0.1
قبرص	6.4	2.8	2.1	1	2.0	2.9	0.1
سلوفينيا	1.7	2.1	2.1	2.4	3.5	2.4	0.1
كرواتيا	1.9	2.2	1.7	1.0	0.1	1.4	0.0
سلوفاكيا	1.4	1.1	1.6	1.3	0.6	1.2	0.0
لكسمبرغ	0.4	0.4	0.7	0.3	0.5	0.5	0.0
مالطة	0.1	0.2	0.2	0.0	0.2	0.1	0.0
اجمالي واردات مصر من الاتحاد الأوروبي	2804.8	2509.9	2881.2	3853.7	2715.7	2953.1	100

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trademap.org .

ثامنا: تطبيق نموذج الجاذبية لمعرفة اثر انضمام مصر لاتفاقية الجافتا والاتحاد الأوربي علي الميزان التجاري المصري :

تستخدم الدراسة نموذج الجاذبية لتقييم اثر انضمام مصر لاتفاقية الجافتا والاتحاد الأوربي علي الميزان التجاري الزراعي المصري.

توصيف نموذج الجاذبية المقترح لاختبار اثر اتفاقيات التجارة علي الميزان التجاري الزراعي المصري:

$$Y_{ij} = \alpha + B_1 P_i + B_2 P_j + B_3 GDP_i + B_4 GDP_j + B_5 D_{ij} + B_6 EX_{ij}$$

حيث :

- I تشير إلي دولة مصر.
- J تشير إلي اتفاقية الجافتا أو الاتحاد الأوربي.
- Y_{ij} المتغير التابع ويمثل قيمة الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتفاقية بالمليون دولار.
- P_i عدد سكان مصر بالمليون نسمة.
- P_j عدد سكان دول الجافتا أو دول الاتحاد الأوربي بالمليون نسمة.
- GDP_i الناتج المحلي الاجمالي لمصر بالمليون دولار.
- GDP_j الناتج المحلي الاجمالي لدول الجافتا أو دول الاتحاد الأوربي بالمليون دولار.
- D_{ij} المسافة الجغرافية بـ كيلومتر بين عاصمة مصر وعاصمة دول الجافتا أو دول الاتحاد الأوربي.
- EX_{ij} معدل الصرف بين مصر ودول الجافتا أو دول الاتحاد الأوربي.
- A ثابت المعادلة.
- B معاملات المتغيرات المستقلة.

- نتائج تقدير نموذج الجاذبية لتقييم اثر اتفاقية الجافتا علي الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا خلال الفترة (2009-2023):

يتبين من نتائج نموذج الجاذبية بين مصر والجافتا بجدول (13) وجود علاقة طردية معنوية احصائيا بين الناتج المحلي الاجمالي لمصر والميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بمقدار بلغ نحو 3.1، وهذا يعني أن زيادة الناتج المحلي لمصر بنسبة 1% يؤدي لزيادة فائض الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بنسبة 3.1%.

كما يتبين من النموذج وجود علاقة عكسية معنوية احصائيا بين الناتج المحلي الاجمالي لاتفاق الجافتا والميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بمقدار بلغ حوالي 0.6، وهذا يعني أن زيادة الناتج المحلي الاجمالي لدول الجافتا بنسبة 1% يؤدي لانخفاض الفائض في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بنسبة 0.6%.

ويتضح من النموذج وجود علاقة عكسية معنوية احصائيا للمسافة بين مصر ودول اتفاق الجافتا علي الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بمقدار بلغ نحو 0.003، وهذا يعني أن زيادة المسافة الجغرافية بين مصر ودول الجافتا بنسبة 1% يؤدي لانخفاض فائض الميزان التجاري بين مصر والجافتا بنسبة 0.003%.

كما يتضح من نفس النموذج وجود علاقة عكسية بين سعر صرف مصر والميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بمقدار بلغ نحو 0.2، وهذا يعني أن زيادة سعر الصرف بنسبة 1% يؤدي لانخفاض الفائض في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بنسبة 0.2%.

وتشير قيمة معامل التحديد المعدل البالغة نحو 0.65 أن 65% من التغيرات الحادثة في فائض الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا ترجع للمتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج، وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم.

جدول 13. نتائج تقدير نموذج الجاذبية لاثر اتفاق الجافتا علي الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا خلال الفترة (2009-2023)

Variables	Coefficient	T-Statistic	Sig.
Conestant	5.1	4.7	0.000
Ln GDP _i	3.1	5.3	0.000
Ln GDP _j	-0.6	-4.4	0.001
Ln D _{ij}	-0.003	-2.8	0.053
Ln EX _j	0.2	-3.1	0.044
R-squared (R ²)	0.73	-	-
Adjusted R-squared (R ²)	0.65	-	-
F-Statistic	27.5	-	0.000
Durbin - Watson (D.W)	2.3	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1) بالملحق

نتائج تقدير نموذج الجاذبية لتقييم اثر اتفاق الاتحاد الأوربي علي الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي خلال الفترة (2009-2023):

يتبين من نتائج نموذج الجاذبية بين مصر والاتحاد الأوربي بجدول (14) وجود علاقة عكسية معنوية احصائيا بين الناتج المحلي الاجمالي لمصر والميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي بمقدار بلغ نحو 1.5، وهذا يعني أن زيادة الناتج المحلي لمصر بنسبة 1% يؤدي لانخفاض العجز في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي بنسبة 1.5%.

كما يتبين من النموذج وجود علاقة طردية معنوية احصائيا بين الناتج المحلي الاجمالي لاتفاق الاتحاد الأوربي والميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي بمقدار بلغ حوالي 4.4، وهذا يعني أن زيادة الناتج المحلي الاجمالي لدول الاتحاد الأوربي بنسبة 1% يؤدي لزيادة العجز في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي بنسبة 4.4%.

ويتضح من النموذج وجود علاقة عكسية معنوية احصائيا للمسافة بين مصر ودول اتفاق الاتحاد الأوربي علي الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي بمقدار بلغ نحو 0.05، وهذا يعني أن زيادة المسافة الجغرافية بين مصر ودول الاتحاد الأوربي بنسبة 1% يؤدي لزيادة عجز الميزان التجاري بين مصر والاتحاد الأوربي بنسبة 0.05%.

كما يتضح من نفس النموذج وجود علاقة عكسية بين سعر صرف مصر والميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي بمقدار بلغ نحو 0.5، وهذا يعني أن زيادة سعر الصرف بنسبة 1% يؤدي لانخفاض العجز في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي بنسبة 0.5%.

وتشير قيمة معامل التحديد المعدل البالغة نحو 0.74 أن 74% من التغيرات الحادثة في عجز الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي ترجع للمتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج، وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم.

وقد تبين من خلال الدراسة:

وجود تأثير طردي معنوي احصائيا للناتج المحلي الاجمالي لمصر علي فائض الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا، بينما يوجد تأثير عكسي معنوي احصائيا لكل من الناتج المحلي الاجمالي للجافتا، المسافة الجغرافية بين مصر والجافتا وسعر الصرف علي الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا خلال الفترة المدروسة.

وقد تبين أيضا من الدراسة وجود تأثير طردي معنوي احصائيا للناتج المحلي الاجمالي لدول الاتحاد الأوربي علي عجز الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي، بينما يوجد تأثير عكسي معنوي احصائيا لكل من الناتج المحلي الاجمالي لمصر، المسافة الجغرافية بين مصر والاتحاد الأوربي، سعر صرف مصر.

جدول 14. نتائج تقدير نموذج الجاذبية لاثر اتفاق الاتحاد الأوربي علي الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي خلال الفترة (2009-2023)

Variables	Coefficient	T-Statistic	Sig.
Conestant	8.1	5.3	0.003
Ln GDP _i	-1.5	-6.2	0.001
Ln GDP _j	4.4	4.4	0.006
Ln D _{ij}	-0.05	3.6	0.033
Ln EX _j	0.5	2.8	0.044
R-squared (R ²)	0.81	-	-
Adjusted R-squared (R ²)	0.74	-	-
F-Statistic	29.3	-	0.000
Durbin - Watson (D.W)	2.5	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (2) بالملحق

التوصيات:

- نظرا لوجود فائض في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا يجب العمل على زيادة الصادرات الزراعية المصرية لدول الجافتا، للاستفادة من القرب الجغرافي للجافتا، وبالتالي تحقيق المزيد من فائض الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا.

- يتضح من الدراسة وجود عجز في الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوربي، لذلك لابد من دراسة الطلب علي السلع الزراعية المختلفة لدول الاتحاد الأوربي، وذلك لمحاولة توفير احتياجات تلك الدول من السلع الزراعية المصرية، وبالتالي محاولة زيادة صادرات مصر لدول الاتحاد الأوربي للاستفادة من تعدد أسواقه مقارنة بالجافتا، مما يساعد علي علاج العجز في الميزان التجاري الزراعي بين مصر ودول الاتحاد الأوربي.

- تحسين جودة المنتجات الزراعية المصرية (الالتزام بالمواصفات القياسية) وخاصة مجموعتي الخضر والفاكهة التي تعتبرها أهم المجموعات السلعية التي يتم تصديرها للجافتا والاتحاد الأوربي، تطوير البنية التحتية للتصدير، تسهيل الإجراءات الجمركية، والتسويق الفعال للمنتجات الزراعية المصرية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول الاتفاقيات.

- محاولة زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي لمصر من مجموعتي الأسماك والحبوب، مما يساعد علي تقليل قيمة واردات مصر من تلك المجموعتين، وبالتالي تقليل العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري.

- الالتزام بأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإزالة العقبات التي تعترض سبل تنمية التبادل التجاري الزراعي العربي.

- توفير التمويل والائتمان للمصدرين المصريين، وتقديم حوافز ضريبية لهم، وتأمين الصادرات الزراعية المصرية ضد المخاطر، مما يساهم في زيادة الصادرات الزراعية المصرية إلى الدول العربية والأوروبية.

- كان ممكن الاكتفاء بإحدى الشراكيتين إما لاتفاقية الجافتا أو الاتحاد الأوروبي، مع التركيز علي الدول المنافسة للصادرات الزراعية المصرية، مع مراعاة الأوقات المناسبة للتصدير.

- محاولة زيادة الناتج المحلي الاجمالي لمصر، وذلك بتهيئة بيئة الاستثمار المناسبة في مصر، وتوفير المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي المناسب لجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، مما يساعد علي زيادة الناتج المحلي

شريف محمد فياض، اثر اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية على أهم الصادرات الزراعية المصرية ، رسالة دكتوراة ، قسم الاقتصاد الزراعي. كلية الزراعة ،جامعة القاهرة ،2002.

موقع إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية www.Trademap.org

موقع البنك الدولي www.albankaldawli.org

هشام أحمد عبدالرحيم، اثر تطبيق اتفاق التجارة الحرة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي علي التجارة الخارجية الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 33، العدد الثالث، سبتمبر 2023.

لمصر ، وبالتالي زيادة الصادرات الزراعية المصرية، وبالتالي دفع عجلة التنمية الاقتصادية مما يؤدي لتحسين وضع الميزان التجاري الزراعي لمصر.

المراجع

الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، دراسة التجارة الخارجية وأثرها على الاقتصاد المصري مع دراسة خاصة عن دور الكوميسا، يوليو ٢٠١٧. رانيا الشاعر، اثر توسيع الاتحاد الأوروبي وتنفيذ اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية، جامعة الإسكندرية، كلية الزراعة، سابا باشا، قسم الاقتصاد الزراعي، رسالة دكتوراه، 2007.

الملاحق

جدول 1. متغيرات نموذج الجاذبية للميزان التجاري الزراعي بين مصر ودول الجافتا خلال الفترة (2009-2023)

السنة	الميزان التجاري الزراعي بين مصر والجافتا بالمليون دولار	سعر صرف مصر	مصر	السعودية	الإمارات	ليبيا
2009	2120.4	5.5	189147	429097.9	253547.4	60808.5
2010	2247.9	5.6	218983.7	528207.3	300189.1	75380.8
2011	2148.7	5.9	235989.7	676634.6	360832.7	48169.2
2012	1803.3	6.1	279116.7	741850	384610.1	92541
2013	2150.6	6.9	288434.1	753864.5	400218.5	75351.1
2014	2177.9	7.1	305595.4	766605.9	414105.4	57372.4
2015	2055	7.7	329366.6	669484.4	370275.5	48717.5
2016	2093.3	10	332441.7	665999.9	369255.3	49912.1
2017	1973	17.8	248362.8	714994.7	390516.8	67157.5
2018	1813.6	17.8	262588.6	846583.8	427049.4	76686
2019	1844.3	16.8	318678.8	838564.7	417989.7	69254.1
2020	1703.4	15.8	383817.8	734271.2	349473	46808.2
2021	2017.8	15.6	424671.8	874156.1	415178.8	39798.4
2022	2548.1	19.2	476747.7	1108571.5	507064	45752.3
2023	2906.1	19.7	427219.8	972276.6	461248.1	49025.9

المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org البنك الدولي ، مؤشرات التنمية العالمية ، الموقع الإلكتروني على شبكة الانترنت www.databank.worldbank.org

جدول 2. متغيرات نموذج الجاذبية للميزان التجاري الزراعي بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2009-2023)

السنة	الميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي بالمليون دولار	مصر	مصر	هولندا	إيطاليا	رومانيا	فرنسا
2009	(605.4)	5.5	189147	871518.6	2199928.8	174102.3	2700887.4
2009	(701.1)	5.6	218983.7	847380.9	2136100	170029.4	2645187.9
2010	(969.8)	5.9	235989.7	905270.6	2294994.3	192613.6	2865157.5
2011	(1073.1)	6.1	279116.7	838923.3	2086957.7	179132.9	2683671.7
2012	(1495.1)	6.9	288434.1	877172.8	2141924.1	189789.3	2811876.9
2013	(1857.8)	7.1	305595.4	892168	2162009.6	199713.8	2855964.5
2014	(2204.1)	7.7	329366.6	765572.8	1836637.7	177883.9	2439188.6
2015	(1592.3)	10.0	332441.7	784060.4	1877071.7	185287.6	2472964.3
2016	(930.7)	17.8	248362.8	833869.6	1961796.2	210147.2	2595151
2017	(1224.7)	17.8	262588.6	914043.4	2091932.4	243316	2790956.9
2018	(1659)	16.8	318678.8	910194.3	2011302.2	251017.8	2728870.2
2019	(1364.3)	15.8	383817.8	909793.5	1897461.6	251362.5	2647418.7
2020	(1542.4)	15.6	424671.8	1029678.3	2155360.3	285810.2	2959355.8
2021	(2293.4)	19.2	476747.7	1009398.7	2049737.2	300691.4	2779092.2
2023	(661.9)	19.7	427219.8	956886.7	1954765.1	285243	2745124.3

المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org البنك الدولي ، مؤشرات التنمية العالمية ، الموقع الإلكتروني على شبكة الانترنت www.databank.worldbank.org

The Impact of the GAFTA and European Union Agreements on the Egyptian Agricultural Trade Balance

Asmaa Abd El F. A. A. Abu Qamar and Sahar S. S. Abd el RazeK

Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Ain Shams University.

ABSTRACT

Egypt has signed several trade agreements with the aim of leveraging these agreements to increase its foreign trade volume with the agreement countries and open more markets for its exports. This is an attempt to alleviate the persistent deficit in its agricultural trade balance. Egypt's agricultural trade deficit increased from approximately \$4.317 billion in 2009 to approximately \$14.626 billion in 2023. Therefore, this study aimed to analyze the impact of the GAFTA agreement and the European Union on Egypt's agricultural trade balance. The study reached a number of research findings, the most important of which is that the agricultural trade balance between Egypt and the GAFTA during the period (2009-2023) achieved a surplus in Egypt's favor, while the agricultural trade balance between Egypt and the European Union during the same period suffered a severe deficit. The results of the gravity model between Egypt and the GAFTA also revealed a direct effect of Egypt's gross domestic product (GDP) on the agricultural trade surplus between Egypt and the GAFTA, while there was an inverse effect of GAFTA's GDP, the geographical distance between Egypt and the GAFTA, and Egypt's exchange rate on the agricultural trade balance between Egypt and the GAFTA during the period under study. The results of the gravity model between Egypt and the European Union revealed a direct effect of the GDP of EU countries on the agricultural trade deficit between Egypt and the EU. Meanwhile, Egypt's GDP, the geographical distance between Egypt and the EU, and Egypt's exchange rate all have an inverse effect. One of the most important recommendations of the research is to study the demand for various agricultural commodities in the most important EU countries to meet their needs and increase Egypt's exports of these commodities to EU countries, which would help address the agricultural trade deficit between Egypt and EU countries.

Keywords: Agricultural Trade Balance, GAFTA, European Union, Gravity Model.